

تشرين الأول/أكتوبر 2018

اللجنة الإقليمية لشرق المتوسط  
الدورة الخامسة والستون

الخرطوم، السودان، 15-18 تشرين الأول/أكتوبر 2018

## اجتماع جانبي

### الإصدار الجديد للمعجم الطبي الموحد 2018

#### أهداف الاجتماع

تتمثل أهداف هذا الاجتماع الجانبي في إطلاق إصدار عام 2018 من المعجم الطبي الموحد المتعدد اللغات على شبكة الإنترنت وعرض المنصة الإلكترونية الجديدة للمعجم.

#### معلومات أساسية

أصدر اتحاد الأطباء العرب الطبعة الأولى من المعجم في بغداد بالعراق في فترة الستينات من القرن الماضي، تلبيةً لحاجة البلدان العربية الماسة إلى توحيد المصطلحات الطبية. وفي عام 1973، وبناءً على طلب اتحاد الأطباء العرب ومجلس وزراء الصحة العرب، عُهد إلى المكتب الإقليمي لمنظمة الصحة العالمية لشرق المتوسط بمسؤولية تطوير المعجم وتحديثه، وأنشئت لجنة متخصصة من الخبراء في المصطلحات الطبية لهذا الغرض. ولقد صدرت كل الطبقات السابقة لهذا المعجم بالتعاون مع اتحاد الأطباء العرب، ومجلس وزراء الصحة العرب، والمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم (ألكسو) التابعة لجامعة الدول العربية، وبفضل الإسهامات القيّمة التي قدمها الأساتذة المدرسون في الأكاديميات العربية، والخبراء، والمهنيون الصحيون من وزارات الصحة والجامعات في إقليم شرق المتوسط.

وبناءً على توصية المشاورة الذي عقده البرنامج العربي في عام 2016، أنشئت لجنة من الخبراء لمراجعة المعجم وتحديث محتواه ووضع خطة شاملة لتطويره وتحسين استخدامه. كما وُظف مصطلحيون للقيام بما يلي:

- تحديث بنية قاعدة المصطلحات القديمة للمعجم، بما يشمل تصنيف المصطلحات وفقاً للمجالات الطبية الفرعية (في ضوء الممارسات المتبعة في المعاجم الطبية الأخرى)؛ وإضافة ما يلزم من معلومات أخرى (صنف الكلام، ضوابط الاستعمال، والمصدر) إلى قاعدة البيانات؛
- تحديد المصطلحات الطبية الجديدة غير المدرجة بعد في الإصدار الإلكتروني للمعجم، والتوفيق بين كل مصطلح طبي باللغات الأجنبية وما يقابله باللغة العربية وفقاً لمنهجيات البحث المصطلحي؛
- حصر المصطلحات التي لم تعد مستعملة، وإضافة المصطلحات العربية الجديدة المقترحة؛
- تحديد المصطلحات العربية المستخدمة على نحو مختلف في البلدان/الأقاليم، وإضافة جميع المرادفات المستخدمة في المكان المخصص لذلك؛
- الإشارة إلى الجموع الشاذة في اللغة العربية وإضافة الجموع المستخدمة في المكان المخصص لذلك؛

- توضيح صنف الكلام عند الاقتضاء؛
- حصر المصطلحات الطبية الواردة في المراجعة العاشرة للتصنيف الدولي للأمراض التي لم تُدرج بعدُ في النسخة الإلكترونية للمعجم.

وفي المرحلة النهائية من تطوير المعجم، اعتمد نظام جديد لإدارة المصطلحات وأدرجت فيه قاعدة البيانات القديمة. وفور اكتمال هذه الخطوة، طُوّر موقع إلكتروني جديد سهل الاستخدام يوفر للمستخدمين خيارات بحث متقدمة، بما في ذلك أدوات لتحسين عمليات البحث وعرض حي لما يبحث عنه المستخدمون، إلى جانب مزايا أخرى تشمل اقتراح المستخدمين لمصطلحات جديدة وتقديم تعليقاتهم.

### النتائج المرجوة

- الإحاطة علمًا بأحدث إصدار للمعجم الطبي الموحد باعتباره أداة قيّمة يجب تشجيع المهنيين الصحيين والمعاهد الأكاديمية وطلاب كليات الطب على استخدامها داخل إقليم شرق المتوسط وخارجه.